mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح لامية ابن تيمية _ المجلس الثاني)الأخير(_ د. عماد السواعير

عماد السواعير

نعم تفضل اخي الحبيب والمؤمنون احسن الله اليكم ونفع بعلمكم قال رحمه الله تعالى والمؤمنون يرون ربهم والى السماء الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الثاني من مجالس شرح لامية - 00:00:00

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وكنا قد فرغنا ولله الحمد والمنة ايها الاحبة في الله. من بيان منهج اهل السنة والجماعة في باب الصفات. وذكرت ان منهج اهل السنة والجماعة يقوم على اصلين عظيمين اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل وذكرت لكم ايها الاحبة في - 00:00:21

ان جميع اللوازم الباطلة التي يظنها ويتوهمها المعطلة بكافة تفاصيلهم او تدفعها عقيدة اهل السنة والجماعة القائمة على هذين الاصليين فنحن حينما نثبت لا نشبه. وحينما ننزه لا نعطل وذكرت لكم ايها الاحبة في الله ان القول في الصفات عائد - 00:00:41

التأويل ومشهور ايها الاحبة في الله بيتهم الذين الذي يقولون فيه وكل نص اوهم التشبيه او افوض ورم تنزيها. فهم يسلكون اما مسلك التفويض واما مسلك التأويل والله المستعان. وذكرت لكم القصر الذي قامت عليه عقيدتهم في اثبات الصفات. السبع لماذا - 00:01:07

لا يثبتون الصفات الفعلية استدلالا بتلك العقيدة ايها الاحبة في الله وهي عقيدة حلول الحوادث والله المستعان. ثم الناظم يا كرام الى مسألة مهمة من مسائل اعتقاد اهل السنة والجماعة وهي مسألة رؤية المؤمنين لربهم. يعتقد اهل السنة والجماعة ان - 00:01:34

ان المؤمنين سيرون ربهم عيانا بابصارهم يوم القيامة وفي الجنة هذي مسألة اجمع عليها اهل السنة والجماعة المؤمنون كما قال ابن تيمية يرون ربهم يوم القيامة وهذه المسألة يعبر عنها اهل السنة والجماعة بتعبيرين فيقولون صفة التجلي - 00:01:56

يتجلى الله للخلق كما قال ابن ابي داود وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح ويعبر عنها اهل السنة بقولهم اثبات رؤية المؤمنين لربهم وهذه المسألة ايها الاحبة في الله من المسائل التي وقع فيها خلاف بين اهل السنة وغيرهم. ولاهل السنة في هذه المسألة جملة من الادلة اثبات رؤية المؤمنين - 00:02:25

ربهم من ذلك قول الله جل في علاه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة والنظر كما يقول المفسرون واللغويون اذا عدي بالى فيكون النظر الحقيقي اي المعاينة بالابصار وكذلك من الادلة من كلام الله جل في علاه - 00:02:52

للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فسر النبي صلوات ربي وسلامه عليه الحسنى والزيادة. فالحسنى هي الجنة قيادة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث صهيب في صحيح مسلم قال رؤية المؤمنين لربهم - 00:03:16

فلا اجرأ ولا نعيم اعظم من رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. ونسأل الله جل في علاه ان نكون ممن ينعم ويلتذ بالنظر الى وجهه سبحانه وتعالى. ومن الادلة ايها الاحبة في الله ايضا من القرآن - 00:03:37

الله جل في علاه كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلما حجب الكفار عن رؤيته دل بمفهوم المخالفة والنجوم على ان المؤمنين يرون ربهم ويا ليت شعري ماذا يقول نفات الرؤيا عن هذا؟ اذا كان المؤمنون على عقيدتهم لا يرون ربهم - 00:03:57

فإذا ما منزلة حجب الكافرين ما الفائدة من حزب الكافرين؟ والله والله المستعان. اما من السنة ايها الاحبة في الله فقد دل على اثبات

رؤية المؤمنين لربهم جملة من احاديث بلغت حد التواتر. بلغت حد التواتر - 00:04:22
وثمة بيتان من الشعر جميلان. فيهما اشارة الى بعض المسائل التي تواترت فيها الاحاديث قال الناظم مما تواتر حديث من كذب ايمن كذب علي متعمدا ومن بنى بيتا لله واحتسب. من بنى بيتا لله كمفحص قطاة. هذه احاديث متواترة - 00:04:45
رؤية لحديث الرؤية شفاعة حديث الشفاعة والحوض ومسح خفين وهذه بعض. احاديث مسح الخفين احاديث الرؤيا احاديث الشفاعة كلها حديث ايش؟ متواترة. رؤية شاملة والحوض ومسح خفين وهذه بعض لذلك ستسمعون معي ان - 00:05:09
بعضا من المتكلمين واهل التأويل يثبتون لماذا؟ لان الحديث عندهم بلغت حد التواتر وقلت لكم ان الاصل الذي يتكئ عليه الاشاعرة في باب الصفات وغيرها العقل والتواتر طبعا هو العقل مقدم حتى على التواتر - 00:05:33
فلا يقيمون عقيدة باحاديث الاحاد وانا لله وانا اليه راجعون. نقول من هذه الاحاديث المتواترة حديث جرير ابن عبد الله البجلي. في الصحيحين قال النبي عليه الصلاة والسلام او قال جري خرج علينا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:05:53
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة. كما ترون هذا. لا تضامون او بالتشديد لا تضام في رؤيته وهذي تشويه الرؤية بالرؤية وليس المرء بالمرء كما تقدم. وقلت لكم ان الاحاديث بلغت حد التواتر نقل ذلك الدار قطني - 00:06:12
ابن حجر السيوطي في اخرين المخالفون لنا في هذه العقيدة حري بك ان تعرف المخالفين الرافضة والمعتزلة والاباضية والجهنمية الرافضة معتزلة جهمية اباضية. هؤلاء نفاة الرؤية الله المستعان استدلوا عقل ونقل - 00:06:34
اما النقل فقال الله جل في علاه قال لموسى لن تراني ولن عندهم تفيد التأبيد النفي المؤبد والصحيح من كلام اهل الفقه واللغة والاصول ان لن لا تفيد التأبيد. انا حينما اقول لابي بكر لن ازورك - 00:07:04
لا يعني انني لن ازوره الى الابد لذلك قال ابن مالك ابن مالك النحوي الامام محمد ابن عبد الله ابن مالك قال ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواه فاعبدا - 00:07:27
القول بان لن تفيد النفي قول مردود. حتى عند اهل اللغة. ايها الاحبة في الله. ويدل عليه من القرآن ان الله جل في علاه قال عن المشركين في موضوع الموت قال ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - 00:07:47
لكن قال الله عز وجل ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك تمنوا قالوا لن يتمنوه ما تمنوا الموت لن يتمنوه. ومع ذلك تمنوه. اذا لن لا تفيدنا في التأبيد ايها الاحبة - 00:08:03
وقال اهل السنة ان النفي في قصة موسى ولكن انظر الى الجبل لن تراني. ان النفي لما غيي يعني ربط قرن بغاية او بامر قورن بضابط وقتي او امر حسي. الرؤيا ربطت بايش؟ باستقرار الجبل. اليس كذلك؟ قالوا لما ربطت بذلك دل - 00:08:19
كأنها ليست للتأبيد على ان ليست للتأبيد فهذا خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة اثبات رؤية المؤمنين لربهم عيانا بابصارهم. اما الادلة العقلية التي قالها قالوا ان الرأي يستلزم الاحاطة. من قال لكم ان الرأي يستلزم الاحاطة؟ نحن نتكلم في حق المخلوقين. انا حينما اقبلت على الرمثا - 00:08:46
قلت لاخواني هذه الرمثا انحن الان نرى الرمثا. هل رأينا الرمثا كلها واحطنا بها؟ لا. لذلك ايها الاحبة في الله هذا كلام مردود لان الكلام في خوض في ان الرأي يستلزم الاحاطة هذا كلام في كيفية الرؤية. واحفظ - 00:09:11
ان الكيفية امرها مردود الى ايش؟ تفويض. فالاستواء الكيف ايش؟ مجهول والنزول الكيف مجهول. ورؤيتك لله هذا باب مطرد هذا باب مضطر تفضل بارك الله فيك حبيبي نعم اذا كان السياق يدل على افادة التأبيد دلت على التأبيد. لا بذاتها وانما - 00:09:32
بسياقها فتح الله عليك. نقول ايها الاحبة في الله ايضا قال والى السماء بغير كيف ينزلون. مسألة النزول. مسألة النزول ما معنى مسألة النزول؟ او ما هي مسألة النزول؟ نقول اهل السنة والجماعة - 00:10:09
يثبتون لله صفة فعلية وهي نزوله جل في علاه نزولا يليق بجلاله ونعوت كماله لا يستلزم مشابهة ولا يقتضي نقصا او فراغا واشغالا كما يقول الظالمون تعالى الله ما يقولون علوا كبيرا - 00:10:25
الله جل في علاه ينزل كما يليق جل في علاه وتعالى وتقدس في عرش وذكرت لكم قبل قليل ان النفاة اصحاب الادلة العقلية ردوا

عليه من العقل فلما كان نزول الاشياء الموجودات يتفاوت ويختلف باختلافها نزول الغيث ونزول المطر ونزولك عن السلم ونزول - 00:10:45

درجة الحرارة فنزول الله يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى. يستدل اهل السنة والجماعة على النزول ايها الاحبة باحاديث منها حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين الحديث العظيم ينزل ربنا قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة - 00:11:07

الى السماء الدنيا جل في علاه هو الغني ونحن الفقراء. ولكنه ايها الاحبة في الله ينزل. بل ويقول هل من داع المستغفر؟ هل من سعيد وهذا الحديث ايها الاحبة في لا دليل صريح على اثبات صفة النزول ولم ترد في القرآن - 00:11:27

وانما وردت في السنة وانما وردت في السنة وللنزول اوقات اعذروني على السرعة حتى نتم المتن في هذا المجلس منها ثلث الليل الاخير. الذي جاء مصرحا به في حديث ابي هريرة قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل - 00:11:46

الاخر جاء في بعض الروايات في صحيح مسلم اذا مضى ثلث الليل الاول وجاء في رواية شطر الليل. الوقت الثاني عشية عرفة. عشية عرفة ايها الاحبة في الله ينزل ربنا. كما جاء ذلك في صحيح مسلم - 00:12:06

من حديث امنا عائشة قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عبدا فيه من النار من يوم عرفة وانه ليدنو وانه اكيدنو جل في علاه - 00:12:24

ثم يباهي بهم الملائكة والوقت الثالث ليلة النصف من شعبان وقد جاءت فيها احاديث كثيرة منها حديث عائشة عند احمد والترمذي وغيرهما. وقد قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لم ادرك احدا من مشيختنا ولا - 00:12:40

فقهائنا يلتفتون الى ليلة النصف من شعبان. ولم ندرك احدا منهم يذكر حديث مكحول. مدار حديث ليلة النصف من شعبان على مكحول الشام. لذلك اكثر اهل العلم على تضعيف الحديث. وانه ليس بصحيح - 00:13:03

وقد حسنه جمع من العلماء المعاصرين منهم الشيخ الالباني رحمه الله. ونقول ايها الاحبة في الله على فرض وهو الذي نميل اليه حديثيا ضعف الحديث فليلة نصف من شعبان كسائر الليالي التي ينزل فيها ربنا جل في علاه - 00:13:21

نقول النفاة والمعطلون لهذه الصفة ماذا قالوا عن نزوله جل في علاه قالوا تنزل رحمته او ملائكته. وهذا ايها الاحبة من الباطل. من الباطل مشاعر قالوا تنزل الرحمة على اصل نحن ما نتكلم في هذه الصفات ونقول لك هذا مذهب الاشاعرة لان الاشاعرة عندهم اصل. الصفات الفعلية الاختيارية ما هو مذهبهم؟ كله - 00:13:40

لا تعطيل عندهم وتعطيلهم كما قلنا له مسلكان اما التفويض واما التأويل وكل نص اوهم التشبيه فوض واول ورم تنزيها كله يا تفوضه يا تأوله والله المستعان. فيقول تنزل رحمته. فنجيبهم فنقول - 00:14:12

الرحمة تقول من يدعوني الرحمة تقول من يدعوني فاستجيب له الحديث نفسه ايها الاحبة في الله يرد عليهم والله ومن التنبيهات التي احب ان انبه عليها شبهة ذكرت عن شيخ الاسلام. ذكرها الرحالة بن بطوطة. ابن بطوطة يزعم ان ان الرحالة المشهور. انه دخل - 00:14:35

دمشق سنة ست وعشرين وسبعمائة وقال عن ابن تيمية قال فحضرته يوم الجمعة وهو يعظ الناس على منبر الجامع ويذكرهم فكان من جملة كلامه ان قال ان الله ينزل الى السماء الدنيا كنزول هذا ونزل درجة من درج المنبر - 00:15:01

هذا كلام من؟ ابن بطوطة وهذا كذب له قرون على شيخ الاسلام. اذ ان شيخ شيخ الاسلام ابن تيمية دخل السجن في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمئة ولم يخرج منه الا ميتا رحمه الله. وهو يتحدث عن دخوله في رمضان - 00:15:25

هو يقول انه دخل دمشق في رمضان سنة ستة وعشرين. اين كان ابن تيمية؟ في السجن ياك لا تستغرب ان يكذب على شيخ الاسلام الان الاحياء يكذب عليهم. الاحياء بينما يكذب عليهم والله المستعان - 00:15:45

اذا سألني احد الاخوة قبل قليل انه في اشياء يذكرها جل ما تسمعونه من شبهة يا اخواني واقاويل والله كلها لما تفتش ليس لها اصل كلام مبتور مقصوص والله المستعان - 00:16:03

كلام لذلك الاصل في كلامهم انه غير صحيح. حتى يثبت خلاف ذلك. والله المستعان. نقول ايها الاحبة في الله انتقل الى مسائل قضية

اخرى تفضل يا يعقوب قال رحمه الله تعالى واقر بالميزان والحوض الذي ارجو باني منه ريا انهله. تضمن هذا البيت - 00:16:17
عددا من المسائل من وسائل اعتقاد اهل السنة. وهي مسألة الميزان والحوض اما الميزان فان من عقيدة اهل السنة والجماعة وقبل ذلك ارجع الى النزول قليلا من ثمرات اثباتك للنزول ان تكون مقبلا في الاسحار بالاستغفار لا ان تكون في - 00:16:39
الاسحار في وقت النزول من هتاكي الاستار احذر هذه الاوقات المعظمة لان العلماء اهل السنة يقولون ان النزول ما الفائدة منه تعظيم الوقت فقط. فالله يراك ويسمعك وهو مستو على عرشه جل في علاه - 00:16:59
وانما هذا النزول تعظيم في الوقت فالوقت المعظم وقت الاسحار هو وقت الاحسان وقت المحسنين يا كرام. واقول لك بصراحة اذا اردت ان ترى نفسك من المحسن المتميزين في هذا الزمن فحدثني عن وردك في الاسحار. وعن استغفارك في الاسحار. الله جل في علاه لما ذكر اهل النعيم - 00:17:16
قال انهم كانوا قبل ذلك محسنين. ما شأنهم؟ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. هذي ترى ثمرة. انا اثبت النزول لاكون قائما بين يديه جل في علاه. حينما يقول من يدعوني من يستغفرني؟ من يسأله؟ لا انني اثبت - 00:17:39
نزول فقط للرد واحرص يا طالب العلم ان يكون لك ورد في السحر ولو ركعة. لو اخرت الوتر او ورد من التسبيح في الاسحار. هذي الاوقات العظيمة اوقات البركة يا اخواني. اسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يغتنمها - 00:17:59
التي ذكرها هنا الميزان ما هو ما هي عقيدتنا في الميزان؟ اهل السنة مجمعون على اثبات الميزان. ميزان حقيقي له خفتان توزن به الاعمال والعامل كما سيأتي يوم القيامة خلافا للمعتزلة. المعتزلة انكر الميزان - 00:18:21
بناء على ان الاعراض يستحيل وزنها. يعني الاعمال كيف توزن عندهم؟ اعراض الاعمال لا تقوم الا بجوهر لا تقوم الا بجسم فيستحيل وزنها ادلة اثبات الميزان حدثني احد اشقائي عن رجل كبير وله منصب - 00:18:45
ويدرسهم العقيدة ويقول تثبتون الميزان؟ نحن في سوق خضار حتى يكون عندنا ميزان؟ كارثة يا اخواني. هذا يتعلمه ابناؤنا في الجامعات في سوق خضار استمع لادلة الميزان. منها قوله جل في علاه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - 00:19:07
فلا تظلم نفس شيئا وكذلك فاما من ثقلت موازينه. اما من خفت موازينه واول الميزان بالعدل والميزان له ادلة في السنة. منها حديث ابي هريرة كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان - 00:19:30
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ومنها حديث عبد الله بن عمرو حديث البطاقة المشهور عند الترمذي بسند صحيح قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة - 00:19:53
كيف تجيبون عن هذه الاحاديث؟ كذلك حديث ابي هريرة انه لا يؤتى بالرجل السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح؟ نسأل الله العافية. لذلك يقول اهل السنة اختلفوا ما الذي يوزن؟ العمل من عام منهم من قال - 00:20:09
العمل استدلوا بحديث ابي هريرة وحديث البطاقة ومنهم من قال العامل استدلالا بحديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة واستدلوا بحديث خرجه احمد. من حديث ابن مسعود ان ابن مسعود انكشفت ساقه حينما تسلق نخلة وكانت دقيقة. فضحك منه بعض - 00:20:26
الحاضرين فقال النبي عليه الصلاة والسلام مما تضحكون؟ قالوا يا نبي الله صلى عليه الله وسلم من دقة ساقيه فقال والذي نفسي بيده هما اثقل في الميزان من جبل احد. هذان الحديث ان دلا على ان الذي يوزن من؟ العامل - 00:20:49
والجواب في هذه المسألة الجمع بين النصوص اخواني دائما احفظوا قاعدة. الجمع اولى من الترجيح. والاعمال اولى من الاهمال. لذا نجمع بين النصوص فيكون الجواب الذي العمل والعامل والثمرة هنا - 00:21:07
ان تحرص يا عبد الرحمن على تثقيل موازينك يوم القيامة. يا اخوة انتم مقبلون على ميزان وهذا الميزان تبين فيه الذرة تبين فيه الذرة فاحرص على كل عمل تثقل به موازينك - 00:21:27
ومن اعظم الاعمال التي تثقل بها موازين العبد يوم القيامة حسن الخلق الذي احوج ما يكون اليه اليوم من الناس طلبة العلم النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي الدرداء عند ابي داود - 00:21:46

قال ما من شيء اثقل في ميزان العبد من حسن الخلق. تأمل هذا الحديث. ما من شيء اثقل في العبد يوم القيامة ايش؟ حسن الخلق. لذلك تحزن حينما ترى ترى طالب علم سيء الاخلاق. تحزن حينما ترى سلفيا - 00:22:05

سيء الاخلاق. والله انكم لن تسعوا الناس بعلمكم بعلمكم وانما بعلمكم اخلاقكم. فبما رحمة من ولو كنت فظا غليظ القلب ايش؟ فظوا من حولك هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:22:28

فكيف بعماد وابي بكر؟ لابد يا اخواني من ان نراجع اخلاقنا حتى يقبل الناس دعوتنا. انتم كما قال غير واحد من السلف تحملون مشاعل النور انتم كالنجوم لن يقتدي الناس بكم ويتلقوا عنكم الا اذا رأوا اخلاقا حسنة - 00:22:46

احرص ان تكون ذا خلق حسن. حتى يقبل الناس دعوتك. ويتأثر بما تحمله من عقيدة ومنهج من كتاب وسنة ثم قال الناظم والحوض من المسائل العقدية ايها الاحبة في الله مسألة الحوض. اهل السنة مجمعون - 00:23:10

على اثبات الحوض الذي يشرب منه المؤمنون يوم القيامة. جعلنا الله واياكم ممن يشرب منه. ويرد عليه خلافا للخوارج والمعتزلة. خوارج المعتزلة هم نفاة الحوظ انكروا الحوظ لماذا ينكرون الحوض؟ لمخالفته للعقل. العقل ما يقبل. هم يصدرون عن اصل فاسد في - 00:23:29

في باب السمعيات والغيبيات التي لا تقبل العقل تؤول ما ادري ماذا سيقولون يوم القيامة حينما يقال ماذا اجبتم المرسلين وحديث الحوض متواترة كما سمعتم وسنذكر بعضها من المسائل العقدية المتعلقة بالحوض يا ابا بكر - 00:24:01

انه مخلوق الان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام واني لانظر الى حوضي الان. اخرجه البخاري ومسلم. حوض موجود وله جملة من الاوصاف ورد ذكرها في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حتى تشتاق الى الحوض - 00:24:23

وتعمل لتكون ممن يردون الحوض قال النبي عليه الصلاة والسلام حوض مسيرة او مسيرة شهر ماؤه ابيض من الورق يعني من الفضة. في بعض الالفاظ اللبن. ريحه اطيب من المسك - 00:24:42

كيزانه اي انيته كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده ابدا. اسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يشرب من هذا الحوض. وقع خلاف عند اهل السنة. هل والكوثر شيء واحد. امهما شيئان. اهل السنة منهم من جعلهما شيئين ومنهم من - 00:24:58

كلهما شيئا واحدا الله جل في علاه يقول انا اعطيناك الكوثر وقد اخرج احمد في مسنده من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الكوثر نهر. اعطانيه الله في الجنة - 00:25:23

ترابه المسك. ماؤه ابيض من اللبن. واحلى من العسل. ترده طير اعناقها مثل اعناق الجزر هذه الصفات جعلت كثير من العلماء يجعل الحوض هو الكوثر شيء واحد. ومنهم من قال ايها الاحبة في الله ان الكوثر - 00:25:40

نهر يصب في الحوض الخلاف في هذا سائر من المسائل العقدية التي يذكرها العلماء عن الحوض هل لكل نبي حوض هل لكل نبي حوض؟ او هو حوض محمد عليه الصلاة والسلام؟ من العلماء من جعله خاصا بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:00

ومنهم من قال لكل نبي حوض استدلالا بحديث اخرجه الترمذي من حديث الحسن بصري عن سمرة وعمدا قلت الحسن وسمره ان رواية الحسن عن سمرة محل خلاف عند العلماء قالوا لم يثبت منه الا حديث واحد - 00:26:21

قال ان لكل نبي حوضاء وهذا الحديث اكثر العلماء على تضعيفه صححه الشيخ الالباني شواهده وطرقه. بشواهده وطرقه والله تعالى اعلم هذا الحوض ابشروا لن يرده الا من سار على طريق محمد عليه الصلاة والسلام. فانه ذكر انه سيزاد بينه وبين اقوام يوم القيامة. بدلوا حرفوا ابتدعوا - 00:26:38

فالحمد لله احيانا الانسان يا اخواني اقولها لكم بكل صراحة بعض المسائل الغيبيات لو لم تكن موجودة لما كان لنا على هذا الطريق مواساة وجود الحوض الميزان والبعث والنشور والحساب تجعل قلب المؤمن ايش؟ يفرح - 00:27:05

يفرح تسليه. ثم انتقل الى مسائل اخرى ايضا تفضل يعقوب قال رحمه الله تعالى وكذا الصراط يمد فوق جهنم فمسلم ناج واخر انتقل الى مسألة الصراط يا اخوان فما هو الصراط؟ وما هي عقيدتنا في الصراط؟ الصراط يا كرام جسر - 00:27:25

يضرب على متن جهنم يمر عليه المؤمنون الى النعيم يوم تقوم القيامة يؤتى بالنار لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك

يجرونها حينذاك ترى كل امة جافية - 00:27:51
فلما يؤتى بالنار يسقط فيها الكفار والمشركون. فكبكبوا فيها هم والغاوون ولا يبقى الا المؤمنون والمنافقون فيمرون على الصراط فيتساقط المنافقون والمراءون وعصاة الموحدين. من قضى الله عليه بان يسقط في نار جهنم - 00:28:10
هذا الصراط ايها الاحبة في الله واهل السنة اثبتوا الصراط خلافا للمعتزلة تذكروا اخواني الحوض الميزان الذين خالفونا معتزلة اباضية زيدية في هذه المسائل التي يرجعونها اليه شيء. العقل في باب السمعيات - 00:28:35
وقالوا مستدلين قالوا الصراط تكليف ان يمر عليه الناس والجنة دار الجزاء لا دار تكليف قالوا والمرور يقتضي مشقة وهذه مشغلة تنبغي لاهل الايمان واول النصوص المثبتة له والله المستعان. مع ان الادلة تجيب عن شبههم ان المرور يكون على قدر الاعمال - 00:28:55
المرور يكون على قدر الاعمال. لذلك للصراط ادلة منها فاحفظ يا يا كريم يا طالب العلم. قول الله جل في علاه وان منكم الا واردها هذه الاية كانت تبكي عبدالله بن رواحة. يقول يا ليت شعري كيف لي بالصدور بعد الورود؟ ما دمت سترد النار. هل ستكون من الذين - 00:29:23
ام ستسقط وتقعد بك اعمالك القبيحة وخفاياك القبيحة. وسرائرك الدفينة. احذر القضية ليست سهلة ذلك يا كرام من الادلة هذه الاية فسرها النبي عليه الصلاة والسلام. فسر هذه الاية بانه الصراط كما في حديث جابر في صحيح مسلم. وان من - 00:29:43
الا واردها تفسيرها المرور على الصراط كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وايضا دل على الصراط حديث سعيد ابي سعيد الخضري في الصحيحين قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا؟ جاء في الحديث هنا الشاهد. ثم يضرب الجسر على جهنم - 00:30:04
ما هو الجسر؟ الصلة فادلته ثابتة في الصحيحين من حديث ابي سعيد. وكذلك في حديث ابن مسعود عند الترمذي. قال وان منكم الا واردها؟ قال رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:30:26
يرد الناس النار ثم يصدرون باعمالهم ثم يصدرون باعمالهم وقد جاء عن ثلاثة من صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وهم ابن مسعود وسلمان وابي سعيد وصف للصراط بانه ادق من الشعرة حد من السيف - 00:30:39
لا يوجد احاديث وانما قول ثلاثة من الصحابة. انه احد من الشعرة وايش؟ وادق من السيف. لذلك من يحكم عقله رد كيف؟ كيف ادق من الشعر واحد من السيف والناس يمرون؟ الكيف مجهول. نعم. قول ابن - 00:31:03
سعود وسلمان وابي سعيد الخضري من اوصاف الصراط ايها الاحبة في الله انه مظلم وانت من ينيره انت من يشكل كيفية مرورك وقدر نورك يوم القيامة فالمرور على قدر الاعمال والنور على قدر الاعمال - 00:31:23
انا وانت سنموت ثم ننشر ونحشر ويضرب الجسر ويؤتى بجهنم ونمر. لنا نور ولنا مرور كلاهما على قدر الاعمال كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث عائشة - 00:31:44
جاء في اخره سؤال احد اليهود قال اين يكون الناس حين تبدل الارض غير الارض والسماوات؟ فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام هم ظلمة دون الجسر. هم في الظلمة دون الجسر. دل على ان الصراط ايش يا اخواني؟ مظلم. ارضه منزلقة - 00:32:02
عليه خطاطيف وكلاليب وحسك تخطف الناس على قدر اعمارهم. كما جاء في حديث ابي سعيد في الصحيحين. قال منهم من يمر كالطرف كلمح البصر كالبرق كالريح كالخيل كالركاب ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يركض ومنهم من يمشي كل هذا بناء على اعمالهم - 00:32:25
وقال النبي عليه الصلاة والسلام في وصفه قال عنه قال دحض مزلة. الدحض الارض المنزلقة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك يمر عليه المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب. اسمعوا الى - 00:32:47
اقسام الناس على الصراط ثلاثة فناج مسلم ومكي ومخدوش مرسل يعني تصيبه. تصيبه الخطاطيف لكنه ايش؟ ينجو ومكدوس في نار جهنم. وهؤلاء من وعصاة الموحدين اما المنافقون يعطيهم الله نورا ابتداء فينطفئ النور. طب لماذا يعطيهم الله نورا؟ لانهم كانوا

يخدعون المؤمنين. انظروا له - 00:33:11
تقتبس من نوركم فيخدع المؤمنون المنافقين يوم القيامة. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا. هاي النور موجود. هذه جزاء وفاقا فلا يجدون شيئا فيتساقطون في نار جهنم. اسأل الله العافية. لذلك ايها الاحبة تفضل - 00:33:44
نعم لا والنبي يظهر والله تعالى اعلم انه لا منافاة بين الامرين ومنهم من يجعل الحوض قبل الصراط ومنهم من يجعله بعد لكن الذي يظهر والله تعالى اعلم انه قبل لانه بعد الصراط كما سنذكر القنطرة وبعدها بعد بعدها الجنة كما سنذكر بعد قليل - 00:34:05
نقول ايها الاحبة في الله اذا هذه هيئة المرور لذلك حري بك وانت تقرأ العقيدة ان تحرص تحرص ان يكون مرورك احسن مرور لان النور بقدر الاعمال. والله المستعان. بعد الصراط يوجد شيء اسمه القنطرة يا اخواني - 00:34:30
وهي جسر ما بعد الصراط. ورد ذكره في حديث ابي سعيد قال يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على بين الجنة والنار ما الهدف من هذه القنطرة؟ قال العلماء هي محل تهذيب وتنقية - 00:34:55
التقاص والمقاصة كانت في ارض المحشر لكن النفس قد يبقى فيها شيء ولا يدخل الجنة الا من قلبه طاهر. ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا. اين النزع؟ في القنطرة - 00:35:14
لانه جاء في حديث اخواني انهم يهذبون من مظالم كانت بينهم كما في حديث عائشة ثم تكلم عن مسألة الجنة والنار. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والنار يصلاها الشقي بحكمة - 00:35:32
وكذا التقي الى الجنان سيكون. انتقل الناظم الى مسألة الجنة والنار. فبين ان الشقي في هذه الدنيا من كان تائها ضائعا مفرطا لا هدف له عاص لله هذا يصلى النار والتقي. من جعل بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل الاوامر واجتناب النواهي - 00:35:52
يقول المؤلف رحمه الله والنار يصلاها الشقي بحكمته دخول العصاة حكمة من الله جل في علاه ثمة مسائل عقدية متعلقة بالجنة والنار. تكتبون اخواني المسألة الاولى خلق الجنة والنار. الجنة والنار مخلوقتان - 00:36:13
هذا منهج اهل السنة والجماعة. ان الجنة والنار مخلوقة. الان دليله قول الله جل في علاه وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض ايش؟ اعدت قال اعدت ماضي - 00:36:31
والنار كذلك قال فيها اعدت. والنبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين في حديث الكسوف لما كان يصلي بالناس ماذا صنع قال رأيت النار الم ارى منظرا كاليوم قط افظع. الله المستعان. اسأل الله ان يجيرنا من النار يا اخواني. وان يعيذنا منها - 00:36:47
هذي المسألة اذا النار مخلوقة والجنة كذلك. المسألة الثانية في مسألة فناء النار. هذي يذكرها بعض من يشوش على اهل السنة اليوم مسألة فناء النار. وقع خلاف بين اهل السنة والجماعة بين المخالفين لهم. وبين اهل السنة والجماعة انفسهم. في مسألة فناء الجنة والنار - 00:37:10
والخلاف على ثلاثة اقوال. القول الاول ان الجنة والنار باقيتان لا تفنيان. يعني بعد ان ينعم المنعمون ويعذب المعذبون يخلد من كان مشركا في النار ويخلد اهل الايمان اين؟ في الجنة - 00:37:30
ولا فناء ولا فنى هذا القول الاول وقوى وقول اكثر اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا سلفا وخلفا الصنعاني كتاب اسمه رفع الاستار لابطال ادلة القائلين بفناء النار القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني ان الجنة باقية والنار تفنى. هذا قول مشهور - 00:37:49
احيانا يعني يرمى بعض اهل السنة بانهم يقولون بفناء النار. فاقول ايها الاحبة في الله اولا هذا القول يحكى عن عمر وابن مسعود وابي هريرة ولا يصح عنهم البتة لكن ستقرأ ان هذا قول جمع من الصحابة لا لا يصح - 00:38:13
والقول الثالث التوقف وطبعا هو يحكى القول عن ابن تيمية ولا يصح البتة وينسب لابن القيم وساحرر بعد قليل ان شاء الله قول بفناء النار اي ان الله بعد ان يدخل اهل النار النار يعذبهم الى ان يشاء الله ثم ماذا؟ تفنى النار بمن فيها - 00:38:33
قالوا من تمام عدله ورحمة ايش انه خلاص الى حد معين هذا هكذا قالوا. القول الثالث التوقف في فناء النار وهذا القول يعني انه ما ندري هل تبقى او تفنى - 00:38:55
هذا القول نسب ايضا لابن القيم. وقال به بعض العلماء المعاصرين والراجح ان الجنة والنار باقيتان لا تثنيان والذين ذكروا واثبتوا فناء

النار قالوا ان من تمام رحمته ان النار تفنى. وتذهب بمن فيها - 00:39:12
واجيب عن هذا القول ان من تمام عدله بقاء النار الم يقل الله عن الكفار لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فكان من تمام عدله ان هؤلاء لو بقوا في الدنيا سيظلوا على ما هم عليه. فمن عدله ان يظلوا ايش؟ خالدين في نار جهنم - 00:39:32
وكما قلت لكم هذا القول يا اخوان ينسب لابن القيم والصحيح. وارجو ان تنتبهوا ان ابن القيم فهم من كلامه في حاد الارواح وهو من اوائل كتبه. القول بفناء النار - 00:39:52
لكنه في الوابل الصيب جعل الدور ثلاثة جنة ونار العصاة ونار الكفار التي تفنى عند ابن القيم نار العصاة بعد ان يخرج منها الموحدين. والله هذا قول ابن القيم. والصواب كما قلت لكم ان الجنة والنار باقيتان لا تفنيان ثم ختما - 00:40:07
الناظم المسائل العقدية لمسألة القبر وفتنته. تفضل بارك الله فيك. احسن الله اليكم. قال رحمه الله. طبعا يا اخواني احسن الله اليكم اقولها بكل صراحة. يعني من اعظم ومما يمكن ان يعظ به الانسان قلبه ان يتأمل في وصف النار - 00:40:34
كان ذكر النار يحرك القلوب كما جاء عن عامر ابن عبد الله. لما كان مريضا فهب الى الصلاة. فقالوا انت مريض معذور. قال منعني القعود ذكر جهنم نحن اليوم نسمع ايات لظى والجحيم والسعير ثم لا تحرك قلوبنا - 00:40:49
لابد اخواني ان يعود ان يعد الواحد من العدة. ترى امامك يا جنة يا نار نسأل الله العافية ومن له صبر على النار وطاق على النار نعم اخي يعقوب قال رحمه الله ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسألون. تناول الناظم في هذا - 00:41:09
مسألتين. اما الاولى عذاب القبر ونعيمه. احب ان اقول عذاب القبر ونعيم القبر. فان من عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات نعيم القبر واثبات عذاب القبر ومن الادلة على ذلك ايها الاحبة في الله من القرآن. قول الله جل في علاه ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:41:30
وقوله جل في علاه عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ايش ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طب الغدو العشي اين يكون لا يكون يوم القيامة - 00:41:53
لذلك ايها الاحبة في الله من الادلة ايضا وهو دليل جميل. وقد لا ينتبه اليه. قول الله سبحانه وتعالى وممن حولكم من الاعراب منافقون. ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم. نحن نعلمهم سنعذبهم مرة - 00:42:09
ثم يردون الى عذاب عظيم. قال الحسن البصري وقتاده وابن جريج وجمع من المفسرين السلف سنعذبهم مرتين عذاب الدنيا عذاب القبر عذاب دنيا وعذاب القبر. ايضا ايها الاحبة في الله - 00:42:26
من الادلة من السنة وهي كثيرة جدا على اثبات عذاب القبر منها حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيذ بالله من عذاب القبر يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر - 00:42:47
انا اتعجب من نفاة عذاب القبر. لانها عندهم احاديث احاد ولا يثبتون. وانهم يزعمون انها تضيق على المؤمن عيشته. وتشعره بشيء من الخوف والفزع كيف يثبتون استحبابه؟ الاشاعرة الذين ينتسبون للمذاهب الفقهية يستحبون - 00:42:59
قبل السلام من اربع منها يستحبون الاستعاذة من شيء لا يثبتونه. يستحبون الاستعاذة من شيء لا يثبتونا لذلك انظر الى التناقض. هذا تناقض ايها الاحبة في الله. ايضا من الادلة حديث ابن عباس في الصحيحين لما مر النبي عليه الصلاة والسلام على قبرين قال انه - 00:43:19
لذلك ايها الاحبة في الله هذه المسألة كما قلت لكم في مسألة النار الواحد منكم حينما يسمع انه سيموت سيحزن. ترك ولد ترك زوجة ترك ديار ترك اهل. لكن حينما - 00:43:43
اعلم انه يوجد نعيم هذا يسليه. وكذلك يخاف ويرعوي ويترك الذنب والمعصية حينما يدرك ان ثمة جحيم ايضا من المسائل التي يتكلم عنها العلماء في مسألة عذاب القبر ان عذاب القبر يقع على الروح والجسد. كما ذكر شيخ الاسلام وهو مذهب اهل السنة والجماعة - 00:44:02
فان قلت لي كيف يقع على الجسد ونحن نفتح القبر وهو كما هو هذا عالم اخر هذا غيب كيف يعذب النائم بكابوس مزعج يتألم منه

ويستيقظ متعبا وزوجته الى جانبه لم تشعر به - 00:44:22
المسألة الثانية يا اخواني في مسائل هذا البيت فتنة القبر. قال ابن تيمية رحمه الله ولكل حي عاقل في قبره عمل هنا او عمل يقارنه هناك ويسأله. يسأل يعني فتنة القبر - 00:44:45
سؤال الملكين اهل السنة والجماعة يعتقدون ان المؤمن بعد ان يقبر ويسمع طرق نعال المفارقين الاحبة المشيعين يبقى وحده فيأتيه ملكان يسألانه الاسئلة التي كل عمل عملنا وعلمنا من اجلها - 00:45:04
من ربك؟ من نبيك؟ وما دينك كما جاء في حديث البراء كما جاء في حديث البراء ايها الاحبة في الله هذي الاسئلة الثلاثة تسمى فتنة القبر وحديث فتنة القبر متواترة. عن انس والبراء ابي هريرة واحب ان الفت نظركم الى شيء. تجيبون به عن شبه القوم حينما يقول لكم احاد - 00:45:27
ان تلقي اهل السنة لهذه الاحاديث وجعلها عقيدة يتلقاها جيل عن جيل عن جيل ابلغ بملايين المرات من نقل جمع يستحل تواطؤهم على الكذب لها. تلقي الامة لهذه الاحاديث عقيدة يتوارثها جيل عن جيل - 00:45:52
هذا ابلغ من تواتر النقل. هذا ابلغ من تواتر النقل شيخ اسلام كثيرا يستخدم كلمة ايش؟ متواترة يقصد بها هذا لذلك ايها الاحبة في الله هذه الاسئلة الثلاثة ورد ذكرها كما قلت لكم في حديث البراء قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر هذا عملك يا اخواني - 00:46:12
ابشر بالذي يسبك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت؟ فوجهك الذي يجيء بالخير. يقول انا عملك الصالح. اما صلاة الفجر على بر الوالدين انا الصدقة انا الاحسان انا قراءة القرآن والعكس - 00:46:36
رجل كريه المنظر كريه الريح. من؟ عملك القبيح نسأل الله العافية نسأل الله العافية. اذا هذه ايها الاحبة في الله من المسائل المتعلقة ايضا بالسؤال هل ثبتت تسمية منكر ونكير؟ نقول لم ترد - 00:46:52
التسمية في الصحيحين. وانما جاءت خارج الصحيحين في سبع واربعين حديثا. سبعة واربعين حديثا سبعة واربعين حديثا واثرا عند احمد والترمذي وابن حبان باسني جلها ضعيفة وبعضها حسن اذا اثبت اهل السنة التسمية منكر ونكير. اثبتها الامام احمد ايها الاحبة في الله. لكن الاحاديث الثابتة قال يأتيه ملكان - 00:47:08
ولم ترد التسمية والامر في هذا واسع ثم قال الناظم هذا اعتقال الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد فان اتبعت سبيلهم فموفق وان ابتجعت هذه العقيدة التي سمعتم بيانا مجملا لبعض مسائلها التي ذكرها شيخ الاسلام ليست عقيدة ابن تيمية ولا ابن عبد الوهاب - 00:47:42
ولا الالباني ولا ابن باز ولا ابن عثيمين وانما هي عقيدة الائمة الاربعة وعقيدة التابعين والصحابة. بل هي عقيدة محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه فكن على عقيدة بان هذه العقيدة هي عقيدة السلف - 00:48:06
فمن اللطائف التي يحسن ذكرها ها هنا ايها الاحبة في الله ان الذي يريد ان يوقف الناس ويردهم الى عقيدة وجدت في القرن الثالث الهجري. رأسها في القرن الثالث الهجري. كما - 00:48:23
سمعتم ابي الحسن الاشعري اول ما تريدي. ومن جاء وراءهم ويتناقضون فيدرسوننا فقه الشافعي او مالك وعقيدة الاشعري. لا درسني فقه الشافعي وعقيدة الشافعي فقه مالك وعقيدة مالك فقه ابي حنيفة وعقيدة ابي حنيفة - 00:48:38
لما هذا التناقض لانهم لا يستطيعون ان يأتوا بحرف واحد عن هؤلاء. لذلك ايها الاحبة في الله ما الحظ مهم؟ انك حينما تنسب نفسك انسب نفسك للسلف. فهذه عقيدة هي عقيدة السلف نحن اليوم من مما يراد بنا حصرنا في فكر معين فكر ابن تيمية او - 00:49:00
عبد الوهاب او الالباني لا نحن سلفيون رأسنا محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. ثم الصحابة ثم التابعون واتباعهم. فاحرص ايها الحبيب على ان نفسك الى هؤلاء فانك باذن الله جل في علاه. ان كنت على عقيدتهم - 00:49:22
على طريقتهم ظاهرا وباطنا. عقيدة وفقها وسلوكا واخلاقا. فانك باذن الله من الناجين جعلنا الله واياكم من عباده الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وجعلنا الله واياكم ممن يحمون حمى التوحيد - 00:49:43

دون عن حياض العقيدة يثبتون عليها ويدعون الناس اليها حتى يلقوا نبيهم صلوات ربي والسلام عليه على الحوض ومن الحوض انه ولي ذلك والقادر عليه هذه ايها الاحبة في الله مذاكرة سريعة اعتذر فيها عن التقصير الحاصل ولا شك. واسأل الله جل في علاه ان ينفعني واياكم - 00:50:03

اذا سمعنا وان يجعل هذا المجلس وغيره خالصا لوجهه. حجة لنا يوم ان نقدم عليه انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:26